

فاعلية برنامج إرشادي لخفض التنمر في درس التربية الرياضية لطلبة الإعداديات المهنية
*The effectiveness of a counseling program to reduce bullying in the
physical education lesson for vocational preparatory students*

م.د جاسم محمد راضي

مديرية تربية ديالى jasimradh4@gmail.com

Jassim Muhammad Radi

أ.د مسلم حسب الله إبراهيم

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Muslim Hasaballah Ibrahim

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي - التنمر

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي لبناء برنامج إرشادي لخفض التنمر لطلبة الإعداديات المهنية في درس التربية الرياضية، التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض التنمر لدى الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتحدد مجتمع البحث لطلبة الإعداديات المهنية في محافظة ديالى، إذ بلغت عينة البرنامج الإرشادي (20) طالب ممن لديهم التنمر، وتم استخدام مقياس التنمر على عينة البحث وجلسات البرنامج الإرشادي إذ اشتمل البرنامج الإرشادي على (10) جلسات، وتم استخدام البرنامج الاحصائي spss لاستخراج الوسائل الإحصائية، وظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتأثيره في خفض مستوى التنمر لدى عينة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، اعتماد البرنامج الإرشادي لتصميم البرامج النفسية الإرشادية لباقي الفئات العمرية والمستويات الدراسية الأخرى.

Keywords: counseling program- Bullying

Abstract

The current research aims to build a counseling program to reduce bullying for vocational high school students in the physical education lesson, To identify the effectiveness of the counseling program to reduce bullying among students, and the researchers used the experimental method in the style of the control group and the experimental group, The research community was determined for vocational high school students in Diyala governorate, as the sample of the counseling program amounted to (20) students who had bullying, The scale of bullying was used on the research sample and the sessions of the indicative program, as the indicative program included (10) sessions, and the statistical program spss was used to extract the statistical means, The results of the research

showed the effectiveness of the proposed counseling program for its effect in reducing the level of bullying among the experimental group sample in the post test, adopting the counseling program to design psychological counseling programs for the rest of the age groups and other academic levels.

1- المقدمة

"أن عملية الإرشاد تقوم على فلسفة ان الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع ان يعيش بمفرده أو بمعزل عن الاخرين ولديه حاجات نفسية واجتماعية ولديه مشكلات والإرشاد الجمعي هو علاقة شخصية مهنية يقودها مرشد متخصص وتقوم على عملية ديناميكية تهدف إلى تحقيق اهداف إرشادية محددة من خلال التفاعل بين أعضاء جماعة تواجه صعوبات أو مشكلات محددة" (ملحم:2015:172)، "والإرشاد النفسي في المدرسة تهدف إلى اعداد الفرد للعيش في المجتمع مواطنًا يتحمل مسؤولياته الشخصية ويسهم مع الاخرين في المجتمع، ومن وظائف التربية تنشئة الفرد وتربيته على نحو لا يكون فيه تكراراً لآخر أي ان ينشأ كل فرد على النحو الذي يتفق مع استعداداته وقدراته واقصى ماتطمح اليه التربية هو ان ينمو كل فرد إلى اقصى ما يمكن حسب قدراته فالتربية تهدف إلى اعداد الفرد ثقافياً وتزويده بمفاهيم الثقافة و أدواتها وعناصره القائمة في المجتمع ثم هي تزوده بالاتجاهات العقلية وأساليب التفكير ومهاراته، والمدرسة هي مؤسسة التربية المتخصصة فالأسرة هي مؤسسة تربية بلا شك ولكن لها وظائف أخرى كذلك مختلف المؤسسات الاجتماعية لها وظائف تربية ولكن لها وظائف أخرى بجانب الوظيفة التربوية والمدرسة لها أهمية خاصة في تنشئة الفرد من جميع النواحي الفكرية والتعليمية" (كفاي:1999:395)، "ومفهوم سلوك التتمر هو إيقاع الأذى على فرد أو اكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً ويتضمن التهديد بالاذى البدني أو الابتزاز أو الاعتداء والضرب والطلبة المتمرون هم أولئك الطلبة الذين يعتدون على الاخرين بالضرب أو اللفظ أوالمضايقة النفسية أو العاطفية بشكل متكرر" (الصبيح:2013:15)، وتكمن أهمية البحث في وجود ندرة في مجال دراسة ومعالجة ظاهرة التتمر في دروس التربية الرياضية وهي بدورها تساعد المدرسين والمرشدين على معالجة هذه الظاهرة والتخفيف منها قدر الإمكان وإيجاد الحلول المناسبة للقضاء عليها في مجتمعنا العراقي .

تمخضت مشكلة البحث إذ من خلال خبرة الباحثان المتواضعة ثمان عشر سنة في سلك التدريس لاحظ وجود بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس منها التتمر أثناء دروس التربية الرياضية وتؤدي بدورها إلى سلوكيات غير مرغوبة للطلبة المتمرين والطالب ضحية التتمر مما ينعكس سلباً على دوره الإيجابي في الدرس خصوصاً وفي المدرسة عموماً ولهذا شخص الباحثان

هذه المشكلة مما دعاهم للخوض في هذه المشكلة وإيجاد الطرق العلمية المناسبة لإيجاد حل لها خصوصاً لهذه الفئة العمرية من الطلبة.

- أهداف البحث :

- أعداد برنامج إرشادي لخفض التمر لطلبة الإعداديات المهنية البنين في درس التربية الرياضية.

- بناء مقياس التمر لطلبة المدارس المهنية البنين في محافظة ديالى في درس التربية الرياضية.

- تعرف البرنامج الإرشادي لخفض التمر لطلبة الإعداديات المهنية البنين في محافظة ديالى في درس التربية الرياضية.

- فروض البحث

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التمر لطلاب الإعداديات المهنية.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التمر.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التمر.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته المشكلة التي يدرسها الباحثان

2-2 مجتمع البحث و العينة :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المدارس المهنية البنين في محافظة ديالى والبالغ عددهم (2986) طالب ، إذ تم اختيار عينة من المجتمع لبناء المقياس بعدد (320) طالب ، و عينة للبرنامج الإرشادي تكونت من (10) طلاب للمجموعة التجريبية و (10) طلاب للمجموعة الضابطة من مجتمع الأصل ، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية

النسبة المئوية	العدد	نوع العينة
100%	2986	مجتمع البحث
10,72%	320	عينة بناء المقياس
0,67%	20	التجربة الاستطلاعية للمقياس
0.40%	12	التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإرشادي
6,25%	20	عينة تطبيق البرنامج الإرشادي
3,13%	10	المجموعة الضابطة
3,13%	10	المجموعة التجريبية

2-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات وتحليلها :

الملاحظة، الاستبانة، المصادر العربية والأجنبية، فريق عمل مساعد، ساعة توقيت، أقلام، حاسبة لابتوب نوع (dell)، حاسبة يدوية.

2-4 المقياس المستخدم في البحث :

ولأجل تحقيق البحث أهدافه واطلاع الباحثان على الأبحاث والدراسات لم يجد أداة لقياس التتمر في الجانب الرياضي معدة حديثاً تناسب عينة البحث وتفي بالغرض ولذا عمد الباحثان لبناء مقياس التتمر لطلبة المرحلة الاعدادية، مراعيًا بذلك شروط بناء المقاييس النفسية من خلال الخطوات العلمية المتبعة التالية.

2-4-1 إجراءات بناء المقياس

لتحقيق احد أهداف البحث عمد الباحثان لاتباع الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية متبعاً الخطوات التالية :

2-4-1-1 الغرض من بناء المقياس

2-4-1-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها

2-4-1-3 اعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

2-4-1-3-1 اعداد فقرات المقياس

بعد أن تم اختيار وتحديد ابعاد المقياس من قبل الباحثان قاما بتعريف واضح لكل بعد، وقاما بكتابة الفقرات بشكل أولي معتمدين على المصادر العربية والأبحاث السابقة للاستفادة منها.

2-4-1-3-2 صلاحية الفقرات

بعد اكتمال المقياس بشكل أولي والذي أشتمل على (44) فقرة منها فقرات إيجابية وأخرى سلبية موزعة على (5) ابعاد ولغرض التأكد من صحة صياغة الفقرات بشكل لغوي، قام الباحثان بعرضها على أستاذ في اللغة العربية لغرض تقويمها، أعطيت بدائل الإجابة الخمسة (تتطبق علي بدرجة كبيرة جدا ،تتطبق علي بدرجة كبيرة ،تتطبق علي بدرجة متوسطة، تتطبق علي بدرجة قليلة، لاتتطبق علي اطلاقاً) الدرجات(1,2,3,4,5) للعبارة الإيجابية والدرجات(1,2,3,4,5) للعبارة السلبية ،ولغرض تحليل آراء الخبراء إحصائياً استخدم الباحثان اختبار (كا²) .

2-4-1-3-2 اعداد تعليمات المقياس

2-4-2 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة من إعدادية بعقوبة المهنية البنين من مجتمع البحث بعدد (20) طالب ويمثلون نسبة مئوية (67,0%) من مجتمع البحث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بتاريخ(1-10-2019)، إذ تم استبعادهم من التجربة الرئيسة(عينة تطبيق المقياس) .

2-4-3 التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس)

بعد أتمام الباحثان للمقياس بعدد فقرات (44) فقرة جاهزة للتطبيق على عينة البناء وهم طلاب المدارس المهنية في ديالى البنين البالغ عددهم (320) طالباً ، تم تطبيقه على العينة خلال المدة من(2-10-2019) لغاية (17-10-2019) .

2-4-4 الأسس العلمية لبناء المقياس :-

2-4-4-1 صدق المقياس:

2-4-4-1-1 صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى بعد أن حدد مفهوم التسامح ، وقام الباحثان بأعداد المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي لأجل صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثان على صدق المحتوى.

2-4-4-2 صدق البناء

"أن صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية" (الجلبي:2005:102)

وتحقق الباحثان من صدق البناء من خلال ثلاثة مؤشرات هي:-

2-4-4-2-1 القوة التمييزية للفقرات

لأيجاد معامل التمييز للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين أتبع الباحثان الخطوات الآتية:
1-ترتيب الدرجات التي حصل عليها الباحثان من عينة البحث على المقياس تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

2-استقطاع نسبة(33%) من افراد العينة من الاعلى والذين حصلوا على اعلى الدرجات ليمثلوا أعلى الدرجات، واستقطاع نسبة (33%) من افراد العينة من الاسفل الذين حصلوا على أوطأ الدرجات ليمثلوا افراد الدرجة الدنيا، إذ بلغ عدد الطلبة في المجموعة العليا(106) طالب، وبنفس العدد بالنسبة للمجموعة الدنيا.

واستخدم الباحثان طريقة اختبار (t) لإيجاد معامل التمييز لل فقرات.

وبمقارنة قيم t المحسوبة ومقارنتها بقيم الدلالة تم قبول جميع الفقرات ولم تستبعد اي فقرة.

2-4-4-1-2- الاتساق الداخلي

لأجل تحليل الفقرات للمقياس تم استخدام معامل الاتساق الداخلي إذ تم استخدام قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Person) لأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة البالغة (320) طالباً على كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس بأستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ولمعرفة دلالتها الإحصائية قورنت مع قيم الدلالة، وفي ضوء هذا المعيار لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

2-4-4-1-3 التحليل العاملي

"يعتبر التحليل العاملي أستراتيجية منهجية لتلخيص عدد المتغيرات المقاسة واختزالها إلى عدد قليل من المتغيرات تمثل جل المعلومات التي تنطوي عليها العلاقات البنينة للمتغيرات المقاسة مما يسهل التعامل مع هذه القلة من المتغيرات المقاسة مقارنة بصعوبة التعامل مع الكثرة من المتغيرات " (تيغزة:2012:20)

ومن أجل تحقيق أهداف البحث، أخضع الباحثان (44) فقرة للتحليل العاملي.

2-4-4-2 ثبات المقياس

تحقق الباحثان من ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ .

2-4-4-1-2 طريقة التجزئة النصفية

لإيجاد الثبات على جميع الفقرات العلاقة بين الأسئلة الفردية والزوجية، البالغة(320) استمارة وتم أستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وادخلت البيانات اليها ثم قسمت فقرات المقياس على نصفين وتم استخراج معامل الثبات بين مجموع درجات النصفين بطريقة (بيرسون)، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين(0.71) الا ان هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استخدم معادلة سبيرمان برأون لتصحيح معامل الارتباط ،وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات(0,88) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار.

2-2-4-4-2 معامل الفاكرونباخ

لحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس أعتمد الباحثان على عينة المقياس الصالحة للعمل الاحصائي والتي بلغت (320) أستمارة، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ (0.865) وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية ومعامل ثبات عال وموثوق به ويمكن اعتماده. (صفوت فرج، 334)

2-5 التحليل العاملي

أظهرت نتائج التحليل العاملي عن (6) عوامل قبل التدوير الا هذه العوامل لا تفسر إلا بعد تدويرها لذا استخدم الباحثان أسلوب التدوير المتعامد (الفاريماكس Varimax) ، ل(كايزر Kaiser)، لأنه يؤدي إلى أفضل الحلول التي تستوفي خصائص التركيب البسيط لثرستون (حسين: 113: 2008)

2-5-1 العوامل قبل التدوير

من خلال إجراء الحصول على العلاقات الارتباطية البينية إذ تعد خطوة مهمة تساعد بالوصول لصورة ملخصة عن أهم العوامل، "وان الغرض من استعمال التحليل العاملي هو تفسير قيمة الارتباطات البينية على وفق اقل عدد ممكن من العوامل، ومن اجل الحصول على البناء العاملي البسيط استخدم الباحثان طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج (Hottelling Principle Components) في تحليل المصفوفة عاملياً وهي طريقة يفضلها طومسون، لانها تستخلص اقصى تباين ارتباطي للمصفوفة وكذلك يقبلها محك كايزر لتحديد العوامل واستخدامها الواحد الصحيح في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط بدلاً من معامل ثبات الاختبار" (شحادة: 114: 2013) وأنتج عن التحليل العاملي قبل التدوير (6) عوامل وهذه العوامل تسمى العوامل المباشرة أي بمعنى لا تفسر إلا بعد التدوير .

2-5-2 العوامل بعد التدوير

حرص الباحثان على عملية "التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) بغية الوصول إلى البناء العاملي البسيط (Simple Structure) لثرستون" (فرج: 122).

وأن "محك كايزر يتوقف عن التقبل للعوامل التي يقل جذرها الكامن (Latent Root) عن الواحد الصحيح" (حسانيين، 1983: 247)، وبعد تدوير العوامل قام الباحثان بتحديد العوامل القابلة للتفسير بناءً على تشعب الفقرات والعوامل، "إذ يحق للباحث اختيار الاختبار الذي زاد أو تساوى تشعبه عن (± 0.30) ويتم قبول العامل الذي تشعبت عليه ثلاثة اختبارات فأكثر بعد التدوير" (جون اسنازي، 1989: 696)، وبأعتماد نسبة تشعب (± 0.30) تم قبول (4) عوامل يتكون منها المقياس ، وأن التشعبات بالعوامل قد تغيرت إذا ما قورنت بالقيم قبل التدوير .

2-5-3 تفسير العوامل المستخلصة (باهي واخرون، 44:2002)

"يجب أن يتم تفسير العوامل بعد تدوير المحاور إذ يتم توزيع التباين الكلي للمصفوفة من جديد في ضوء خصائص البناء البسيط وهي الخصائص التي تؤدي إلى تمييز المتغير الواحد بتشبع مرتفع على عامل واحد، ما لم يكن معبراً عن أشكال من التباين يتوزع بشكل بارز مع العديد من متغيرات المصفوفة".

❖ شروط قبول العامل :

- 1- يقبل العامل الذي يتشبع عليه ثلاث فقرات دالة على الأقل، ذلك طبقاً لمحك جيلفورد ($0.30 \pm$)
 - 2- يتم تفسير العوامل في ضوء التشبعات الكبرى التي تساوي أو تزيد على ($0.30 \pm$).
 - 3- العوامل الدالة التي يساوي جذرها الكامن الواحد الصحيح على الأقل وفقاً لمحك كايزر .
 - 4- تفسير العوامل في ضوء النتائج بعد التدوير المتعامد .
 - 5- اتباع تعليمات ثرستون التي تتضمن ((الاقتصاد في الوصف العاملي للنواحي الفريدة ، اختلاف تشبعات العوامل ، التفسيرات التي لها معنى)) .
- إذ تم ترتيب الفقرات تنازلياً في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على التشبعات العالية والواقعة من ($0.30+$) فأكثر، إذ تعد هذه القيمة مؤشراً عالياً لقبول تشبعات العوامل، وباعتماد هذا المحك أمكن قبول (4) عوامل تشبعت عليها (32) فقرة نهائية للمقياس .

وسيستعرض الباحثان العوامل التي تكون منها المقياس على وفق تشبع الفقرات على تلك العوامل، والعوامل هي :-

2-5-3-1 تفسير العامل الأول:

يتكون العامل الأول من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة، والتي بلغ تشبعها (**313**) فأكثر وعددها (9) فقرات بقيم ذات دلالة ($0.30+$) فأكثر وبنسبة (13، 28%) من العدد الكلي للفقرات.

2-5-3-2 تفسير العامل الثاني

يتكون العامل الثاني من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (**462**) فأكثر وعددها (9) فقرات بقيم ذات دلالة ($0.30+$) فأكثر، وبنسبة (13، 28%) من العدد الكلي للفقرات.

2-5-3-3 تفسير العامل الرابع

يتكون العامل الرابع من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (**467**) فأكثر وعددها (8) فقرات، بقيم ذات دلالة ($0.30+$) فأكثر، إذ بلغت النسبة المئوية (25%) من المجموع الكلي لعدد الفقرات.

2-5-3-4 تفسير العامل السادس

يتكون العامل السادس من الفقرات الحائزة على أعلى التشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (0.384). فأكثر، وعددها (6) فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر، إذ بلغت النسبة المئوية لفقرات العامل السادس (18.75%).

2-6 تكافؤ العينة

أجرى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الرغم من إن توزيع الطلاب على المجموعتين، قد تم بطريقة عشوائية وذلك لضمان السلامة الداخلية للبحث، وقد أجرى الباحثان التكافؤ بين المجاميع في بعض المتغيرات، (درجة الطالب على المقياس والعمر الزمني . العمر التدريبي ، المستوى الاقتصادي)

جدول (2)

يبين القيم الإحصائية لاختبار (t) لمتغيرات المقياس والعمر الزمني والعمر التدريبي وقيم (كا²) لمتغير المستوى الاقتصادي لعينة البحث قبل اجراء البرنامج الإرشادي

المتغير	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	dF	قيمة t	مستوى الخطأ	دلالة الفرق
المقياس	الضابطة	10	150.57	3.825	18	.376	.746	غير
	التجريبية	10	141.60	3.090				
العمر	الضابطة	10	182.00	6.430	18	.648	.670	غير
	التجريبية	10	178.80	6.973				
العمر الزمني	الضابطة	10	38.66	5.822	18	.044	.887	غير
	التجريبية	10	37.00	4.757				
العمر التدريبي	الضابطة	10	38.66	5.822	18	.044	.887	غير
	التجريبية	10	37.00	4.757				
المتغير	المجموعة	العدد	مستوى الدخل			قيمة كا	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			متوسط	جيد	عالي			
المستوى الاقتصادي	الضابطة	10	2	4	4	5.99	0.05	غير دالة
	التجريبية	10	4	4	3			

2-7 البرنامج الإرشادي

2-7-1 خطوات بناء البرنامج الإرشادي

" البرنامج الإرشادي هو مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس نظرية وقواعد علمية بهدف تقديم الخدمات الإرشادية على المستويات الوقائية والعلاجية والنمائية، ويتسم بأنه دراسة للواقع وتحديد للمشاكل والاهداف والحلول وانه ثابت نسبياً لكنه يتطلب مراجعة مستمرة ويعتبر الأساس لبناء الخطط الإرشادية " (الزهراني:267:2017) ، وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث اثبتت ان خفض التمر يتم عن طريق البرامج الإرشادية وان تكون البرامج الإرشادية مخططة بشكل محكم وبصيغة علمية متكاملة ولهذا حدد

الباحثان أنموذج (التخطيط، البرمجة، الميزانية) نظاما لتخطيط هذا البرنامج ويعد هذا النوع من الأساليب الفعالة للتخطيط لانه يسعى للوصول إلى اقصى حد من الفائدة والفعالية بأقل تكاليف، وتم استخدام الأسلوب الجمعي للأسباب الآتية:

- يقصد في الجهد
- له تأثير على الجماعات
- يساعد الطالب على تعلم أساليب جديدة وتغيير السلوك
- شعور الطالب بالأمن ويساعده في تفهم ذاته.
- واعتمد الباحثان نظرية العلاج الواقعي للأسباب التالية:
- نستخدمها في الإرشاد الجمعي .
- نطبقها بسهولة ويتمكن الطالب من أداء دور مؤثر في هذا الأسلوب.
- أسلوب لفظي تعتمد الجانب المعرفي.
- تستخدم مع جماعات مختلفة من الافراد .

2-7-2 خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي

أولاً- تحديد الحاجات :

عرض الباحثان استبانة على السادة الخبراء تحتوي على عدد من اهم المشكلات السلوكية التي يمكن عن طريقها يكون تأثير البرنامج الإرشادي في خفض التمر لدى الطلبة وتم تحديد (8) حاجات لتكون عناوين للجلسات الإرشادية وهي كما يلي:

- مرونة الافكار - التفكير العقلاني
- القدرة على تحمل الاحباط - مواجهة القلق
- التغاضي عن أخطاء الاخرين - المناقشة والحوار
- الاسترخاء العضلي - التعاون

ثانياً -بناء البرنامج الإرشادي بالصيغة الأولية:

قام الباحثان ببناء البرنامج الإرشادي بالصيغة الأولية مستندين على نظرية العلاج الواقعي لإعداد الجلسات الإرشادية وصيغتها وفق الأسس العلمية الدقيقة وقام الباحثان بعرض عناوين الجلسات ومحتوياتها على السادة المحكمين والخبراء بغرض الحكم عليها وتقويمها بشكل علمي محكم لغرض ابداء آرائهم في :

- مدى صلاحية محتوى البرنامج الإرشادي والجلسات الإرشادية
- لمعرفة صلاحية الإرشاد الجمعي
- معرفة اهداف ومحتوى الجلسات الإرشادية وأهدافها السلوكية
- صلاحية عدد جلسات البرنامج الإرشادي

-صلاحيه الوقت المستخدم لكل جلسة إرشادية

وبعد أخذ موافقة الخبراء والمحكمين تبين للباحثان مايلي:

صلاحيه البرنامج الإرشادي الذي اعده الباحثان، صلاحيه الجلسات والاهداف السلوكية، الوقت المستخدم وعدد الجلسات الإرشادية .

2-7-2 التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإرشادي :

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/11/3 لتطبيق جلسة تجريبية للبرنامج الإرشادي على عينة استطلاعية بعدد 12 طالب يمثلون مجتمع البحث بنسبة مئوية مقدارها (0.40%)، وذلك لمعرفة مدى وضوح محتوى الجلسات والوقت المستغرق للجلسة الواحدة .

2-7-3 تطبيق البرنامج الإرشادي :

- تم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة البحث (المجموعة التجريبية) طلاب اعدادية الخالص المهنية بطريقة الإرشاد الجمعي بتاريخ 2019-11-4 الموافق يوم الاثنين في الاعدادية وتم الاستعانة بمختص في الإرشاد (م. م احمد خضير عباس) وذلك لضمان عدم تدخل الباحثان في الجلسات الإرشادية ولضمان عدم التحيز للبحث الحالي من قبل الباحثان.

- حدد الباحثان تأريخ الجلسات و وقتها بحسب وقت دروس التربية الرياضية في الاعدادية وذلك لتجنب عدم حضور الطلبة وتضارب موعد الجلسات الإرشادية مع بقية الدروس الأخرى.

- تم تحديد يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع للجلسات الإرشادية، كما يبين الجدول (3) .

جدول (3)

يبين عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ كل جلسة وترتيبها

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى/الافتتاحية	2019-11-4	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	2019-11-7	المناقشة والحوار
3	الجلسة الثالثة	2019-11-11	التفكير العقلاني
4	الجلسة الرابعة	2019-11-14	التغاضي عن أخطاء الآخرين
5	الجلسة الخامسة	2019-11-18	التعاون
6	الجلسة السادسة	2019-11-21	مواجهة القلق
7	الجلسة السابعة	2019-11-25	مرونة الأفكار
8	الجلسة الثامنة	2019-11-28	القدرة على تحمل الاحباط
9	الجلسة التاسعة	2019-12-2	الاسترخاء العضلي
10	الجلسة العاشرة/الختامية	2019-12-5	الختامية

2-7-3-1 الاختبار القبلي:

عد الباحثان الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لمقياس التتمر قبل التجربة لدرجات التكافؤ عدت كدرجات الاختبار القبلي.

2-7-4 الاختبار البعدي :

أجريت الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج الإرشادي مع نهاية الجلسة الختامية للبرنامج الإرشادي يوم 2019/12/5 وعمل الباحثان على ان تكون كافة الظروف والمتغيرات مشابهة لتتي أجريت بها الاختبارات القبلية من حيث المكان والزمان والكادر المساعد للباحثان .

2-7-5 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الجاهز (spss) .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

لأجل التحقق من الفرضية الأولى استخدم الباحثان اختبار (T) لعينتين مرتبطتين وذلك لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التتمر، وتبين أن قيمة t المحسوبة (492)، وبلغ مستوى الخطأ (679)، وتعد غير دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية و رفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين قيم اختبار (t) لعينتين مرتبطتين للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
الضابطة الاختبار القبلي	10	61.44	7.571	.492	.679	غير
الضابطة الاختبار البعدي	10	65.94	5.736			معنوي

3-2 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية :

لأجل التحقق من الفرضية الثانية استخدم الباحثان اختبار (T) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، إذ تبين أن قيمة t المحسوبة (8.402) ، وبلغ نسبة الخطأ (0.000) وتعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول

الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية قبل عرض البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية بعد جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

يبين قيم اختبار t لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
التجريبية الاختبار القبلي	10	67.00	5.316	8.402	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	104.22	12.723			

3-3 عرض وتحليل ومناقشة البرنامج الإرشادي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

لإجل التحقق من الفرضية الثالثة استخدم الباحثان اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن قيمة t المحسوبة (8.984)، وبلغ نسبة الخطأ (0.000) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد جلسات البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين قيم اختبار t لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
الضابطة الاختبار البعدي	10	65.94	7.571	8.984	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	104.22	12.723			

يتبين لنا من خلال الجدول للناتج الإحصائية التي عرضها الباحثان في الجدول (4) ظهرت لنا أن المجموعتين متكافئتان إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي، وعند ملاحظة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي نجد عدم خفض للسلوك المقاس بصورة جيدة ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن المجموعة الضابطة لم تخضع إلى برنامج إرشادي يساعدها في خفض التمر . ونستخلص من خلال الجدول (5)، أن النتائج الإحصائية من خلال الفروق بين المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي كانت لصالح الاختبار البعدي مما يدل أن هنالك تأثير للبرنامج

الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعزو الباحثان أن النتائج الجيدة كانت بفضل الجلسات الإرشادية التي أعدها الباحثان مما يدل أن الطالب الذي اشترك بالبرنامج الإرشادي قد حقق خفض للتمتر وأصبح أكثر عقلانية ويمتلك أفكار جيدة حول ذاته والآخرين وأن "التمتر هو مجموعة أفعال سلبية متعمدة كالكلمات أو الاحتكاك الجسدي أو اللفظي أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد والشخص المتمتر قد يجبر الضحية على فعل ما يريد من الضحية باستخدام نبره صوته العالية أو التهديد والخ".... (بهنساوي وحسن:2015:16)

ونلاحظ من الجدول (6)، ومن خلال النتائج الإحصائية أن الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار البعدي كانت لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان أن النتائج التي حققتها المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي والجلسات الإرشادية التي خضع لها الطالبين والتي أثمرت في محصلتها عن نتائج إيجابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي جراء خضوعها إلى عشرة جلسات إرشادية محكمة على وفق الأسس العلمية، لإجل التخلص من ظاهرة التتمتر المدرسي يجب دراسة مختلف المسببات التي تجعل الطلبة يتتمرون على أقرانهم وعند تحديد المشكلة نجد الحل اللازم لها من خلال إخضاع الطلبة إلى برامج إرشادية توعوية تساعد على التخلص من هذه المشكلة والوقاية منها من خلال ترسيخ القيم المحببة والإيجابية كالأحترام المتبادل والألفة والمحبة ومساعدة الآخرين من خلال تقويم الطالب المتمتر ومساعدة الطالب المتمتر عليه (الضحية) وبذلك نستطيع الحد من خطورة هذه الظاهرة المنتشرة في بعض المدارس. "أن أساليب التوجيه والإرشاد أهمية كبيرة لتعديل سلوك الطلاب من خلال الاستخدام الأمثل لأساليب الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي الذي يفتقد اليه الطلاب المتمترون وكذلك استعمال أساليب دمج الطلاب المتمترين مع زملائهم في بيئة المدرسة التي تتصف بالدفء والشعور بالأمن النفسي ومساعدة الطلاب على العيش بشكل أفضل وجعل بيئة الدرس والمدرسة بشكل إيجابي وأن أساليب النصح والتوجيه والإرشاد والمراقبة والمدح والثناء وتقديم الدعم المعنوي والمكافآت المادية أيضا لها دور إيجابي لخفض التتمتر والحد منه ". (القرة غولي و العكيلي:2018:2483)

4- الخاتمة

بناء مقياس التتمتر لطلبة الإعداديات المهنية البنين في محافظة ديالى. فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض التتمتر لطلبة الإعداديات المهنية البنين في محافظة ديالى. تأثير البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحثان في حل بعض المشكلات السلوكية التي تواجه الطلاب أثناء دروس التربية الرياضية.

التوصيات استخدام مقياس التتمتر الذي أعده الباحثان من قبل الباحثين لقياس التتمتر على باقي الألعاب الأخرى الفردية او الفرقية . استخدام البرنامج الإرشادي من قبل المختصين والباحثين لحل المشاكل السلوكية والنفسية التي يعاني منها بعض الطلاب. الاهتمام بالبرامج الإرشادية من قبل

وزارة التربية لما لها من اثر فعال لمعالجة المشاكل السلوكية لدى الطالب وإيجاد الحلول اللازمة لها من خلال هذه مختلف البرامج الإرشادية لتعديل سلوك الطلبة.

المصادر والمراجع :

- الجلبى، سوسن شاكر؛ أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،ط1، دمشق، سوريا ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع،2005.
- -الصبيحيين،علي موسى ومحمد فرحان القضاة(2013) ط1: سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين،الرياض ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- باهي واخرون ،مصطفى حسين ؛ التحليل العملي ، النظرية - التطبيق، ط1: القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2002.
- بهنساوي وحسن، احمد فكري،رمضان علي؛ التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،بحث منشور،مجلة كلية التربية،جامعة بورسعيد،العدد 17 ،سنة 2015 .
- تيغزة ،أحمد بوزيان؛التحليل العملي الاستكشافي والتوكيدي ،ط1،عمان،الأردن،دار المسيرة للطباعة ،2012 .
- جون استازي،وانا خولي؛ سيكلوجية الفروق الفردية بين الافراد والجماعات. (ترجمة) السيد محمد خيرى واخرون،القاهرة،الشركة العربية للطباعة والنشر،1989.
- حسانين،محمد صبحي ؛ التحليل العملي للقدرات البدنية ، ط1 : القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، 1983 .
- حسين،كامل عبود(2008): بناء وتقنين مقياس الاغتراب لدى بعض رياضيي الألعاب الفردية والفرقية،اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية .
- الزهراني،فيصل بن صالح؛فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي في تحسين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية،بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي،جامعة عين شمس،العدد 49 ، 2017.
- شحادة،عثمان محمود(2013):بناء مقياس لادارة الجودة الشاملة كاحد المؤشرات لتصنيف اندية المؤسسات الرياضية في العراق،اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.

- فرج، صفوت؛ القياس النفسي، ط6، مصر، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 2007.
- القرّة غولي، العكلي، حسن احمد وجبار وادي؛ أسباب سلوك التتمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، بحث منشور، مجلة كلية التربية للبنات، مجلد 29، العدد 3، 2018 .
- كفاقي، علاء الدين (1999) ط1: الإرشاد والعلاج النفسي الاسري، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ملحم، سامي محمد (2015): الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر، ط1، عمان، الأردن، دار الاعصار العلمي للطباعة.